

السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (44)

[\(English Version\)](#)

[\(Japanese Version\)](#)

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

جذور الإرهاب الإسلامي الحديث (44) 6-1

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

وبحسب قاموس أوكسفورد الإنجليزي ، فإن "الإرهاب" يعني "الاستخدام غير المشروع للعنف والترهيب ، وخاصة ضد المدنيين ، سعياً وراء أهداف سياسية". يتم الإرهاب في ثلاثة مجالات: الصراع بين العرق والدين والميدان السياسي. الصراع العرقي هو مشكلة الدم ، بالمصطلحات الحديثة ، الحمض النووي. والإرهاب السياسي مشكلة أيديولوجية. الإرهاب الديني هو مشكلة العاطفة. بمعنى آخر ، فهي تستند على التوالي إلى الحمض النووي والدماغ والقلب للأفراد

كانت حركة الاستقلال الكردية في الشرق الأوسط إرهاباً عرقياً. الإرهاب العرقي شائع جداً في جميع أنحاء العالم. يجب أن يحدث في المستقبل لأن الجنس البشري لا يستطيع تغيير عرقه. ومع ذلك ، بعد الحرب العالمية الثانية ، قام المجتمع الدولي القائم على الدول القومية بمنع النزاعات العرقية قدر الإمكان

من ناحية أخرى ، كان الإرهاب بالأيديولوجية السياسية يحدث بشكل متكرر في أماكن مختلفة من العالم أثناء الحرب الباردة. كان تشي جيفارا (ارنستو جيفارا) المولود في الأرجنتين وفيدل كاسترو وشقيقه راؤول كاسترو في كوبا إرهابيين من أيديولوجية اشتراكية ضد الديكتاتورية الكوبية. يمكن للإرهاب القائم على الأيديولوجية السياسية عبور الحدود التي من صنع الإنسان بسهولة. لذلك ، وبخلاف الإرهاب العرقي أو الديني ، فإن الإرهاب الأيديولوجي له طابع الانتشار في جميع أنحاء العالم. لقد تضاعف الإرهاب الأيديولوجي تقريباً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1990 عندما أطلقت الليبرالية والرأسمالية الاشتراكية والشبوعية. كان مجرد تحقيق "نهاية التاريخ والرجل الأخير" الذي كتبه البروفيسور فرانسيس فوكوياما

اعتاد الإرهاب الديني الاختراق على نطاق واسع بدلاً من الإرهاب العرقي لأن الدين ليس له حدود عرقية ولا حدود جغرافية. في عصر الإمبريالية والاستعمار في أوروبا الغربية ، عمل المبشرون المسيحيون كخط أمامي لغزو إفريقيا وأمريكا اللاتينية. على الرغم من أن المبشرين أنفسهم قد لا يكونوا واعين مثل الغزاة ، إلا أنهم تعاملوا مع الديانات المحلية على أنها أدنى من المسيحية. رفعوا راية "الله" أو المسيح". كانت هناك العديد من الأنشطة الإرهابية من قبل القوى الدينية المحلية ضد غزو المسيحية"

هناك ثلاثة أنواع من الإرهاب الديني. ضد دين مختلف ، وضد عقيدة سياسية وضد طائفة أخرى من نفس الدين. بالنسبة للمسلمين ، فإن الدين المختلف يعني اليهودية أو المسيحية التي هي نفس التوحيد. بالمعاني المنطقية ، "يهوه" اليهودية و "إله" المسيحية و "الله" للإسلام هي نفس المعنى لأن الوجود الأسمى للتوحيد يجب أن يكون واحداً فقط. وفقاً لذلك ، يُعَلِّم المسلمون أن الله والله ويهوه هم نفس الشيء تماماً. لكن اليهودية والمسيحية يتعرفان على بعضهما البعض على أنهما العهد القديم والعهد الجديد في حين أنهما لا يقبلان الله أبداً مثل الله أو يهوه وهكذا ، استمرت الصراعات الدينية لقرون في شكل يهودي مسيحي مقابل الإسلام

لقد تم تحدي الإسلام من قبل أيديولوجية الشيوعية في القرن العشرين. الشيوعية إلحاد وتنفي الدين. إنهم يرفضون الله في الوجود الأسمى بالنسبة للمسلم ، كانت هذه بالضبط عقيدة الشيطان. كان لدى المسلمين الكثير من العداوة ضد الشيوعية بينما المسيحيون أكثر كرمًا للشيوعية

حيث تم غسل دماغهم من قبل الليبرالية والرأسمالية عبر التاريخ الحديث. بمجرد أن استولت الشيوعية على السلطة ، قاوم المسلمون عن طريق الإرهاب. كانت الحرب الأفغانية في الثمانينيات حرباً نموذجية تمامًا

الإرهاب الطائفي في نفس الدين كان معركة "الشرعية". في التاريخ ، بدأ الاضطراب والمواجهة بين السنة والشيعة بعد وفاة الرسول. حث السنة على أن القرآن والحديث هما أهم الأشياء بالنسبة للمسلمين. من ناحية أخرى ، ادعى الشيعة أن الشرعية يجب أن تكون على نسب النبي ورث الفرس الشيعة وتنازل السنة عن العرب



بعد أن فقدت الشيوعية السلطة عام 1990 ، اندلعت المواجهة الطائفية كتيار جديد للإرهاب. يعود أصل الإرهاب الطائفي للإسلام إلى جماعة القاعدة السنية المتطرفة. كانت القاعدة منظمة أصولية إسلامية (صرفية) أطلقها أسامة بن لادن ، وهو نجل الملياردير السعودي محمد بن لادن. حارب الأصولي الإسلامي ضد النظام الشيوعي الأفغاني باعتباره إرهابياً متطرفاً

في عام 1989 انسحب الاتحاد السوفيتي من أفغانستان واستولت حركة طالبان المحلية على السلطة. ثم غادر أسامة بن لادن زعيم القاعدة أفغانستان. كان هدف أسامة بن لادن نشر الأصولية الإسلامية في البلدان الإسلامية. كان يعتقد أن الليبرالية والديمقراطية في دول أوروبا الغربية دمرت الإسلام. زار البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الواحدة تلو الأخرى. كما استخدم الإنترنت للترويج للأصولية الإسلامية (السرفية). لقد أثار حفيظة الجماهير بالعودة إلى عهد محمد في القرن السابع

نشأ تنظيم القاعدة في بلاد إسلامية واحدة تلو الأخرى. رشحت المنظمات الإرهابية المناهضة للحكومة في مختلف البلدان اسم القاعدة. كانوا القاعدة في شبه الجزيرة العربية" ، "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" ، "القاعدة في العراق" ، "الجماعة الإسلامية" في إندونيسيا ، "جماعة" أبو سياف" في الفلبين ، إلخ. وعلاوة على ذلك ، أعلن إرهابي مسلم منفرد نفسه كعضو في القاعدة في بيان جريمته ، وأصبح اسم القاعدة علامة تجارية شهيرة للإرهاب الإسلامي ، وكان الناس ينظرون إلى أسامة بن لادن على أنه بطل المسلمين

(يتبع ----)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)

Home Page: [OCIN INITIATIVE](#)

(To the [Arabic content](#))